بيان المجلس الإسلامي السوري بشأن الحرب على الإرهاب الكاتب : المجلس الإسلامي السوري التاريخ : 6 سبتمبر 2014 م المشاهدات : 5316



بسعقة الاخفرالاحيم

بيان من المجلس الإسلامي السوري بشأن الحرب على الإرهاب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا عهد و على أله وأصحابه أجمعين وبعد:

فإن القد تعالى يقول: ﴿ وَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا عَلَقْتُكُمْ مَن ذَكِي وَأَنْشُ وَجَعَلْنَاكُمْ شَغُوبًا وَغَبَائِلُ لَنْعَارَفُوا إِنْ أَغْرَضُمُ عِنْدُ اللَّهِ مَنِنا التعاون الْفَرَانِ الْعَرْافِ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلِيمٌ غَيْرِهُ وَ السَّرِيمِ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ مِنا التعاون الولى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ إِنْ يَجْلُلُونُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ أَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ الللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ الللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ ال

وجاء الإسلام في كل توجبهاته وأحكامه ليحمي الذين والقدس والعرض والعقل والمدل وهي ما اصطلح على تسميته (الضرورات الخمس) فكل أحكامه تدور في فلكها وتشكل سياجاً واقياً لحمايتها، والعدل الذي تجاء به الإسلام يقوم على الحق والتمسك به وفق معايير واضحة ثابتة لا الزواجية في حكمها أو تطبيقها والمسلمون لهم قيم وتعاليم بالترمية على المسلمين نشرف بأن ديننا بنصوصه الشرعية كان أول من قرر الخلاقيات الحروب بعد أن كنت الحروب بلا الحلاق ولا بنتيا المسلمة على والمن المتروب بعد أن كنت الحروب بلا الحلاق ولا متياة المسلمة والمناقبة والمناقبة والمناقبة والمناقبة والمناقبة والمناقبة والمناقبة والمناقبة والمناقبة المناقبة المناقبة المناقبة المناقبة بقالا أق يفجؤ بيقافه وإينن المنشركيان، وتكررت هذه المناقبة على المناقبة من بعض المناقبة على مسلم جنودهم في الميدان الموسية على المسلم جنودهم في الميدان المناقبة من بعض الأفراد لكن الإسلام لا يقرها وتكون تبعقها على مسلم جنودهم في الميدان مرتكبها والإسلام منها بريء.

ونرى اليوم بعضا معن يزعمون الانتساب إلى هذا الدين يتبتون سلوك الغلو في حربهم وسلمهم وسلوكهه، ويحترلون أن يصوروا الإسلام بهذه الصورة التعطية الدنفرة ويسوقون الأدلة على تصوراتهم باستدلالات غير صحيحة فيخدموا بها عامة الناس، فتكون التثبيجة تشويه مبادئ الإسلام في نظر المسلمين المسطاه، وكذلك يعطون ذريعة مجانية لكل من أراد أن يطعن في دين الإسلام لقصر في عقله أو مرض خبيث في نفسه.

لذًا حذر المجلس الإسلامي السوري في بيئات سابقة من الطو التي تمثله (داعش) في جابيه الفكري والسلوكي، فالطو بالتكثير والمكم بالردة لادني شبهة والإسراف في قتل المسلمين قبل غيرهم، وكذلك السلوك

أعلن "المجلس الإسلامي السوري" عن رفضه التدخل في الشأن السوري، من قبل الدول الغربية وحلفاءها في المنطقة، بحجة الحرب على الإرهاب.

وأدان المجلس في بيان صادر عنه، صمت المجتمع الدولي بحكوماته ومنظماته، عن المذابح اليومية بحق السوريين بكل أنواع الأسلحة المحرّمة دولياً، والقتل اليومي من قِبل نظام الأسد وأعوانه من دول وتنظيمات، دون أيّ محاسبة على جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي نفّذها طيلة الأعوام الثلاثة الماضية.

ووصف البيان، تحرك الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة، ضدّ تنظيم "دولة العراق والشام"، بعد مقتل الصحفي الأميركي على يديها، بأنه كيلٌ بمكيالين، حيث يستمر الأسد مطلقَ اليدين حتى اليوم بقتل الشعب السوري دون رادع.

واعتبر المجلس، أنّ "دولة العراق والشام" لم تكن لتقوى لولا مهادنة نظام الأسد لها على الجبهات، وصمت المجتمع الدولي عن الجرائم التي تُرتكب، وتخاذله عن نصرة شعب حمل السلاح دفاعاً عن نفسه. وأوضح المجلس، أنّ الحرب على الإرهاب، إنّما تُشنّ على "أهل السنّة" وهم عامة الشعب السوري، ليكونوا أكثرَ ضحاياه، وضحايا دعوى مكافحته، لافتاً إلى أنّ تنظيمات شيعيةً تقاتل على الأرض السورية لا تقلّ إجراماً وإرهاباً عن "داعش"، تحالفَ معها الغرب لقتال السنّة في العراق وسورية طيلة سنوات.

وأشار المجلس في بيانه، إلى أنّ الغرب يحاول خلط الأوراق عبر تمييع مفهوم الإرهاب ومصطلحه، لاستخدامه بما يحقق مصالحه، في حين يسكت عن إرهاب الدولة الذي تمارسه كثيرٌ من الأنظمة بقتل شعوبها دون قيد أو شرط، ويصف المقاومة المشروعة على أرض غزة بالأعمال الإرهابية.

ونوّه البيان، بأنّ المجلس يدين قتل جميع الأبرياء من المدنيين والصحفيين والأطباء والمسعفين وموظفي الإغاثة من مسلمين وغيرهم، سواءً على يد تنظيم الدولة أو نظام الأسد ومعاونيه، أو حتى على يد الدول الغربية التي تدّعي مكافحة الإرهاب.

وفي الختام، دعا المجلس الدول الإسلامية إلى الوقوف ضد تحالفات الغرب الأخيرة، ودعم الشعب السوري بكل مكوناته، ليتمكن من قتال الإرهاب الحقيقي على أرضه، والدفاع عن نفسه بوجه آلة القتل.

وفيما يلي نص البيان كاملاً:

x x x

المصادر: